

ذم الهوى

قالت الطريفة لكن اليوم فلتجل .

ثم مضيت فلما انتهيت إلى قوله .

وقد حلفت بأني مية ما الذي ... أحادثها إلا الذي أنا كاذبه .

إذن فرماني أنا من حيث لا أرى ... ولا زال في أرضي عدو أحاربه .

قالت مي ويحك يا ذا الرمة خف عواقب الأ D .

ثم مضيت إلى أن انتهيت إلى قوله .

إذا سرحت من حب مي سوارح ... على القلب آفته جميعا عواربه .

فقالت الطريفة قتلته قتلك أنا .

فقالت مية ما أصحه وهنيئا له .

قال فتنفس ذو الرمة تنفسه كاد حرها يطير بلحيته ثم مضيت حتى انتهيت إلى قوله .

إذا نازعتك القول مية أو بدا ... لك الوجه منها أونضا الدرع سالبه .

فيالك من خد أسيل ومنطق ... رخم ومن خلق تعلل جادبه .

فقالت الطريفة هذا الوجه قد بدا وهذا القول قد تنوزع فمن لنا بأن ينضو الدرع سالبه .

فالتفتت إليها مي فقالت مالك قاتلك أنا ماذا تجيبين به .

فتضحك النسوة فقالت الطريفة إن لهذين لشأنا فقوموا بنا عنهما .

فقمن وقمت فصرت إلى بيت قريب منهما أراهما ولا أسمع كلامهما إلا